

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3734 - حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود B حدث عن سعد بن معاذ أنه قال .

أمية على فنزل معتمرا سعد انطلق بالمدينة مر إذا أمية وكان خلف بن لأمية صديقا كان Y بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك ؟ فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمننا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما . فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت الرسول A يقول (إنهم قاتلوك) . قال بمكة ؟ قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد ؟ قالت وما قال لك ؟ قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا غيركم ؟ فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان أنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي ؟ قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله D ببدر .

[ر 3433] .

[ش (الصباة) جمع صابئ وهو المائل عن دينه إلى دين غيره ويقصد المسلمين الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . (غيركم) هي الإبل التي تحمل الأرزاق ونحوها . (أجوز) أنفذ أسلك . (عقل بعيره) ربط إحدى يديه حتى لا يذهب بعيدا عنه]